

22 December 2022
Arabic
Original: English

المؤتمر الاستعراضي التاسع للدول الأطراف في اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتخزين الأسلحة البكتريولوجية (البيولوجية) والتكسينية وتدمير تلك الأسلحة

جنيف، 28 تشرين الثاني/نوفمبر - 16 كانون الأول/ديسمبر 2022

الوثيقة الختامية للمؤتمر الاستعراضي التاسع**

* أُعيد إصدارها لأسباب فنية في 22 تشرين الثاني/نوفمبر 2023.

** لا يعبر أي بند من البنود المدرجة في هذه الوثيقة عن أي رأي بشأن الوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو لسلطاته، ولا يخل بذلك الوضع.



الرجاء إعادة الاستعمال

أولاً - تنظيم أعمال المؤتمر

ألف - مقدمة

1- تضمّنت الوثيقة الختامية للمؤتمر الاستعراضي الثامن للأطراف في اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتخزين الأسلحة البكتريولوجية (البيولوجية) والتكسينية، وتدمير تلك الأسلحة (BWC/CONF.VIII/4)، في الفقرة 77 من الإعلان الختامي، المقرّر التالي:

"ويقرر المؤتمر أن يُعقد المؤتمر الاستعراضي التاسع في جنيف في أجل أقصاه سنة 2021 وينبغي أن يستعرض سير العمل بالاتفاقية مراعيًا في ذلك أموراً من جملتها ما يلي:

(أ) التطورات العلمية والتكنولوجية المستجدة ذات الصلة بالاتفاقية؛

(ب) التقدم الذي أحرزته الدول الأطراف في تنفيذ الاتفاقية؛

(ج) التقدم المحرز في تنفيذ المقررات والتوصيات التي وافق عليها في المؤتمر الاستعراضي الثامن، مع مراعاة المقررات والتوصيات التي تمّ التوصل إليها في المؤتمرات الاستعراضية السابقة، حسب الاقتضاء.

2- وقد نظر التقرير النهائي لاجتماع الدول الأطراف لعام 2020 في الترتيبات المتعلقة بالمؤتمر الاستعراضي التاسع ولجنته التحضيرية وتضمن المقررات التالية:

"29- وكما ذُكر في تقارير اجتماعات الخبراء لعام 2020 وفي هذا التقرير، أُجّلت اجتماعات عام 2020 عدة مرات بسبب جائحة كوفيد-19. ولهذا السبب، لم يتسن إكمال برنامج ما بين الدورات للفترة 2018-2020 كما كان مقرراً أصلاً في عام 2020.

30- لذا وافقت الدول الأطراف، في أيار/مايو 2021، عن طريق إجراء موافقة صامتة كتابي، على تقديم عدة توصيات تقنية لتتخذ فيها رسمياً وتوافق عليها الاجتماعات المقبلة المناسبة لاتفاقية الأسلحة البيولوجية. وفي هذا الصدد، قرر اجتماع الدول الأطراف أن تتعقد اللجنة التحضيرية في 20 كانون الأول/ديسمبر 2021 في جنيف على أساس الحضور المادي وفقاً للممارسة العادية بموجب اتفاقية الأسلحة البيولوجية. واتفق على أن تنتظر الجلسة في بنود جدول الأعمال المتعلقة بالجوانب التنظيمية للمؤتمر الاستعراضي.

31- وتسليماً بأن المؤتمر الاستعراضي الثامن المعقود في عام 2016 قرر أن يُعقد المؤتمر الاستعراضي التاسع في جنيف في موعد لا يتجاوز عام 2021، فقد وافق اجتماع الدول الأطراف، مع مراعاة الظروف الاستثنائية التي يفرضها وباء كوفيد-19، بصفة استثنائية ودون أن يشكل ذلك سابقة، على التعديلات التقنية التالية:

(أ) سيُعقد المؤتمر الاستعراضي التاسع في جنيف على أساس الحضور المادي وفقاً للممارسة العادية بموجب اتفاقية الأسلحة البيولوجية في الفترة من 8 إلى 26 آب/أغسطس 2022؛

3- وفي وقت لاحق، قررت اللجنة التحضيرية، في اجتماعها المعقود في 11 نيسان/أبريل 2022، ما يلي:

"29- وأعادت اللجنة التحضيرية النظر في مقرر اجتماع الدول الأطراف لعام 2020، آخذة في اعتبارها الظروف الاستثنائية، وقررت أن يُعقد المؤتمر الاستعراضي التاسع في جنيف في الفترة الممتدة من 28 تشرين الثاني/نوفمبر إلى 16 كانون الأول/ديسمبر 2022.

4- وطلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام في قرارها 67/76، الذي اعتمد من دون تصويت في 6 كانون الأول/ديسمبر 2021، وفي قرارها 95/77، الذي اعتمد من دون تصويت في 7 كانون الأول/ديسمبر 2022، جملة أمور منها أن يواصل تقديم ما يلزم من مساعدة إلى الحكومات الوديدة للاتفاقية وأن يواصل توفير ما قد يلزم من خدمات لعقد المؤتمرات الاستعراضية وتنفيذ مقرراتها وتوصياتها.

5- ودعت اللجنة التحضيرية إلى عقد جلسيتين، وقد عقدتهما بالفعل، في جنيف في 20 كانون الأول/ديسمبر 2021، ثم استأنفت عملها في الفترة من 4 إلى 11 نيسان/أبريل 2022 وعقدت خلالها 12 جلسة. وشاركت الوفود التالية، وعددها 115 وفداً، في أعمال اللجنة التحضيرية: الاتحاد الروسي، أذربيجان، الأرجنتين، الأردن، أرمينيا، إسبانيا، أستراليا، إستونيا، إكوادور، ألمانيا، الإمارات العربية المتحدة، إندونيسيا، أنغولا، أوروغواي، أوكرانيا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، أيرلندا، إيطاليا، باكستان، البرازيل، البرتغال، بروني دار السلام، بلجيكا، بلغاريا، بنما، بوتان، بوتسوانا، بوركينا فاسو، البوسنة والهرسك، بولندا، بيرو، بيلاروس، تايلند، تركيا، تونس، تيمور - ليشتي، جامايكا، الجبل الأسود، الجزائر، الجمهورية التشيكية، الجمهورية الدومينيكية، جمهورية كوريا، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، جنوب أفريقيا، جورجيا، دولة فلسطين، رومانيا، زامبيا، زمبابوي، سانت كيتس ونيفس، سري لانكا، السلفادور، سلوفاكيا، سلوفينيا، سنغافورة، السودان، السويد، سويسرا، شيلي، صربيا، الصين، العراق، غانا، غواتيمالا، فانواتو، فرنسا، الفلبين، فنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، فنلندا، فييت نام، قبرص، قطر، كازاخستان، الكرسي الرسولي، كمبوديا، كندا، كوبا، كوستاريكا، كولومبيا، جمهورية الكونغو الديمقراطية، الكويت، كينيا، لاوس، لبنان، لكسمبرغ، ليبيا، ليتوانيا، مالطة، مالي، ماليزيا، مدغشقر، المغرب، مقدونيا الشمالية، المكسيك، ملاوي، المملكة العربية السعودية، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، منغوليا، موريشيوس، موزامبيق، ميانمار، النرويج، النمسا، نيبال، النيجر، نيجيريا، نيكاراغوا، نيوزيلندا، الهند، هندوراس، هنغاريا، هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، اليونان.

6- وافتتح أعمال اللجنة التحضيرية، نيابة عن الأمين العام للأمم المتحدة، موظف الشؤون السياسية بمكتب شؤون نزع السلاح، السيد بيتر كولاروف، في 20 كانون الأول/ديسمبر 2021. وعمل السيد دانييل فيكس، رئيس وحدة دعم التنفيذ، أميناً للجنة التحضيرية. وعمل في أمانة اللجنة التحضيرية كل من السيد هيرمان لامبالتر، نائب رئيس وحدة دعم التنفيذ، والسيدة ماريا خوسيه أوريانا ألفارو، المساعدة لشؤون إدارة الوثائق.

7- وانتخبت اللجنة التحضيرية بالإجماع، في جلستها المعقودة في 20 كانون الأول/ديسمبر 2021، السيد فلوريان أنتوي من رومانيا والسيد تانكريد فرانتشيزي من إيطاليا نائبين لرئيس اللجنة التحضيرية. وأذنت اللجنة التحضيرية للمكتب بمعالجة المسائل التقنية وغيرها من المسائل في الفترة السابقة لانعقاد المؤتمر الاستعراضي.

8- وأحاطت اللجنة التحضيرية علماً، في جلستها المعقودة في 8 نيسان/أبريل 2022، بقرار مجموعة حركة عدم الانحياز ودول أخرى أطراف في اتفاقية الأسلحة البيولوجية تسليم رئاسة المؤتمر الاستعراضي التاسع والاحتفاظ بحقها في التناوب على رئاسة المؤتمر الاستعراضي العاشر.

9- وعرضت منسقة مجموعة الدول الغربية ترشيح السفير والممثل الدائم المعين لإيطاليا لدى مؤتمر نزع السلاح، السيد ليوناردو بنشيني، لمنصب رئيس المؤتمر الاستعراضي التاسع. وأوضحت المنسقة أيضاً أن أهلية السفير بنشيني لأداء هذا الدور مرهونة بقرار تتخذه اللجنة التحضيرية مؤداه عقد المؤتمر الاستعراضي التاسع في الفترة الممتدة من 28 تشرين الثاني/نوفمبر إلى 16 كانون الأول/ديسمبر 2022، لمنحه الوقت الكافي للاضطلاع بما يلزم من أعمال تحضيرية ومشاورات.

10- ووافقت اللجنة التحضيرية على توصية المؤتمر الاستعراضي التاسع بأن يترأس المؤتمر السفير الممثل الدائم المعين لإيطاليا لدى مؤتمر نزع السلاح، السيد ليوناردو بنشيني، على أساس أن مجموعة حركة عدم الانحياز ودول أخرى أطراف في اتفاقية الأسلحة البيولوجية قررت الاحتفاظ بحقها في التناوب على رئاسة المؤتمر الاستعراضي العاشر.

11- وقررت اللجنة التحضيرية اتخاذ مقرراتها بتوافق الآراء.

12- وقررت اللجنة التحضيرية أيضاً استخدام الإسبانية والإنكليزية والروسية والصينية والعربية والفرنسية لغاتٍ رسميةً.

13- ولاحظت اللجنة التحضيرية، وفقاً للفقرة 1 من مشروع المادة 44، مشاركة دولة واحدة وقّعت الاتفاقية لكنها لم تصدق عليها بعد، وهي الجمهورية العربية السورية، من دون أن يكون لها الحق في المشاركة في اعتماد المقررات.

14- وقررت اللجنة التحضيرية، وهي تحيط علماً بطلبات مكتوبة ووفقاً للفقرة 2 من مشروع المادة 44، أن تدعو للمشاركة بصفة مراقب ممثلي دولتين لا هما طرفان في الاتفاقية ولا هما وقّعتاها، وهما إسرائيل وناميبيا.

15- ونظرت اللجنة التحضيرية، خلال جلساتها، في المسائل التالية المتصلة بتنظيم المؤتمر الاستعراضي:

(أ) الموعد والمدة

(ب) جدول الأعمال المؤقت؛

(ج) مشروع النظام الداخلي؛

(د) وثائق المعلومات الأساسية؛

(هـ) الإعلام؛

(و) الوثيقة (الوثائق) الختامية؛

(ز) تعيين أمين عام مؤقت؛

(ح) الترتيبات المالية الخاصة باللجنة التحضيرية وبالمؤتمر الاستعراضي.

16- واعتمدت اللجنة التحضيرية بتوافق الآراء، في جلستها المعقودة في 20 كانون الأول/ديسمبر 2021، تقريرها المؤقت الوارد في الوثيقة BWC/CONF.IX/PC/2. واعتمدت اللجنة التحضيرية بتوافق الآراء، في جلستها المعقودة في 11 نيسان/أبريل 2022، تقريرها الختامي الوارد في الوثيقة BWC/CONF.IX/PC/10.

17- وعملاً بطلب اللجنة التحضيرية، أعدت وحدة دعم التنفيذ وثائق المعلومات الأساسية التالية وأصدرتها كوثائق لما قبل دورة المؤتمر:

(أ) وثيقة معلومات أساسية عن تاريخ تدابير بناء الثقة المنقح عليها في المؤتمر الاستعراضي الثاني والمنقحة في المؤتمرين الاستعريين الثالث والسابع وعن تنفيذها. وينبغي أن تتضمن الوثيقة بيانات في شكل جداول موجزة عن مشاركة الدول الأطراف في التدابير المتخذة منذ المؤتمر الاستعراضي الأخير؛

(ب) وثيقة معلومات أساسية عن الحالة المالية العامة للاتفاقية وأثار المقترحات المرتبطة بإجراءات المتابعة بعد المؤتمر الاستعراضي التاسع؛

(ج) وثيقة معلومات أساسية تبين النهايات والاتفاقات الإضافية التي توصلت إليها المؤتمرات الاستعراضية السابقة بشأن كل مادة من الاتفاقية، المستخرجة من الإعلانات الختامية لهذه المؤتمرات؛

- (د) وثيقة معلومات أساسية تبين التفاهات التي توصلت إليها اجتماعات الدول الأطراف أثناء برنامج ما بين الدورات الذي نُظم في الفترة من عام 2017 إلى عام 2020؛
- (هـ) وثيقة معلومات أساسية عن حالة عالمية الاتفاقية؛
- (و) وثيقة معلومات أساسية عن امتثال الدول الأطراف كل التزاماتها بموجب الاتفاقية، تُجمّع من المعلومات المقدمة من الدول الأطراف؛
- (ز) وثيقة معلومات أساسية عن تنفيذ المادة السابعة، تُجمّع من المعلومات المقدمة من الدول الأطراف؛
- (ح) وثيقة معلومات أساسية عن تنفيذ المادة العاشرة، تُجمّع من المعلومات المقدمة من الدول الأطراف، بما فيها المعلومات المقدمة عملاً بالفقرة 61 من الإعلان الختامي للمؤتمر الاستعراضي السابع؛
- (ط) وثيقة معلومات أساسية عن التطورات العلمية أو التكنولوجية المستجدة ذات الصلة بالاتفاقية، تُجمّع من المعلومات المقدمة من الدول الأطراف.

باء - تنظيم المؤتمر الاستعراضي

- 18- وفقاً لمقرر اللجنة التحضيرية، عُقد المؤتمر في قصر الأمم بجنيف في الفترة الممتدة من 28 تشرين الثاني/نوفمبر إلى 16 كانون الأول/ديسمبر 2022.
- 19- وافتتحت المؤتمر، نيابةً عن الأمين العام للأمم المتحدة، السيدة إيزومي ناكاميتسو، وكيلا الأمين العام والممثلة السامية لشؤون نزع السلاح.
- 20- وانتخب المؤتمر بالتركية، في جلسته الأولى المعقودة في 28 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، سفير إيطاليا، السيد ليوناردو بنشيني، رئيساً.
- 21- وفي الجلسة نفسها، خاطب الأمين العام للأمم المتحدة، السيد أنطونيو غوتيريش، المؤتمر عبر رسالة بالفيديو.
- 22- وأقر المؤتمر جدول أعماله بصيغته التي أوصت بها اللجنة التحضيرية (BWC/CONF. IX/1). ويرد جدول الأعمال، بصيغته التي أقرها المؤتمر، في المرفق الأول لهذه الوثيقة الختامية.
- 23- وأحاط المؤتمر علماً مع التقدير بالتقرير النهائي للجنة التحضيرية (BWC/CONF. IX/PC/10).
- 24- واعتمد المؤتمر نظامه الداخلي بصيغته التي أوصت بها اللجنة التحضيرية (BWC/CONF. IX/2). وينص النظام الداخلي على جملة أمور، منها ما يلي:
- (أ) لجنة عامة: يرأسها رئيس المؤتمر، وتتألف من الرئيس ونواب الرئيس، وعددهم 20 نائباً، ورئيس اللجنة الجامعة ونائبيه، ورئيس لجنة الصياغة ونائبيه، ورئيس لجنة وثائق التقويض ونائبيه، ومنسقي المجموعات الإقليمية الثلاث والجهات الوديعية (انظر الفقرة 33 من تقرير اللجنة التحضيرية)؛
- (ب) لجنة جامعة؛
- (ج) لجنة صياغة؛
- (د) لجنة لوثائق التقويض: تتألف من رئيس ونائب واحد للرئيس ينتخبهما المؤتمر، وخمسة أعضاء آخرين يعينهم المؤتمر بناءً على اقتراح من رئيسه.

25- وانتخب المؤتمر بالتزكية 20 نائباً للرئيس من الدول الأطراف التالية: إسبانيا، وألمانيا، وإندونيسيا، وإيران (جمهورية - الإسلامية)، والبرازيل، وبنما، والجمهورية الدومينيكية، وسلوفينيا، وسويسرا، والصين، والعراق، وغواتيمالا، وفرنسا، وكازاخستان، وكرواتيا، وكندا، وكوبا، ولاتفيا، وملاوي، واليابان. وانتخب بالتزكية أيضاً رئيس ونواب رئيس كل من اللجنة الجامعة ولجنة الصياغة ولجنة وثائق التفويض، على النحو التالي:

اللجنة الجامعة

الرئيسة: السفيرة تاتيانا مولسيان (جمهورية مولدوفا)

نائب الرئيسة: السيد أندرياس بيلغيري (النمسا)

نائب الرئيسة: السيد أنخيل هورنا (بيرو)

لجنة صياغة

الرئيسة: السيدة سارة ليندغرين (السويد)

نائب الرئيسة: السيد ليوبكو جورجينسكي (مقدونيا الشمالية)

نائب الرئيسة: السيد جونيل جون دومينغو (الفلبين)

لجنة وثائق التفويض

الرئيس: السيد أنغوس سبتمبر (جنوب أفريقيا)

نائب الرئيس: السيد علي سزكين إيسيلاك (تركيا)

وعين المؤتمر أيضاً الدول الأطراف الخمس التالية أعضاء في لجنة وثائق التفويض: إيران (جمهورية - الإسلامية)، وجمهورية كوريا، وصربيا، وفنلندا، وكازاخستان.

26- وأحاط المؤتمر علماً بقرار إحدى الدول الأطراف الانسحاب من مجموعة دول أوروبا الشرقية، الوارد في الوثيقة BWC/CONF.IX/WP.46، وإنشاء مجموعة إقليمية جديدة بموجب الاتفاقية تتألف من هذه الدولة الطرف وتعمل وفقاً لممارسات الاتفاقية على أساس غير تمييزي شأنها في ذلك شأن المجموعات الإقليمية الأخرى. ويؤكد المؤتمر مجدداً أهمية مبدأ التمثيل الجغرافي العادل في إطار الاتفاقية. ولاحظ المؤتمر أن هذه الدولة الطرف أشارت إلى أن هذا الانسحاب لا يشكل سابقة، وأنه ينحصر في العمل في إطار الاتفاقية، وليس له أي عواقب خارج نطاق الاتفاقية، فيما يتعلق بعمل هيئات الأمم المتحدة أو عضوية تلك الدولة في مجموعة دول أوروبا الشرقية داخل الأمم المتحدة.

27- وأكد المؤتمر ترشيح السيد دانييل فيكس، رئيس وحدة دعم التنفيذ، أميناً عاماً للمؤتمر. وكان الأمين العام للأمم المتحدة قد رشحه بناء على دعوة من اللجنة التحضيرية. وعمل في أمانة المؤتمر كل من: السيد هيرمان أليكس لامبالتر، نائب رئيس وحدة دعم التنفيذ، والسيدة غوك فونغ فان دير بلاي، موظفة الشؤون السياسية بوحدة دعم التنفيذ، والسيدة ماريا خوسيه أورينا ألفارو، مساعدة لشؤون إدارة الوثائق، والسيدة وينجي وانغ، مساعدة إدارية، السيدة ماريا كوروليفنا، خبيرة استشارية، السيدة باربرا هيمرلي، متدربة في الشؤون السياسية، والسيدة سوان جين، متدربة في الشؤون السياسية، والسيد نيلز يوستن، متدرب في الشؤون السياسية، والسيد ريان تيو، متدرب في الشؤون السياسية.

جيم - المشاركة في المؤتمر

28- شاركت الوفود التالية، وعددها 137 وفداً، في أعمال المؤتمر: الاتحاد الروسي، إثيوبيا، أذربيجان، الأرجنتين، الأردن، أرمينيا، إسبانيا، أستراليا، إستونيا، إسواتيني، إكوادور، ألمانيا، الإمارات العربية المتحدة، إندونيسيا، أنغولا، أوروغواي، أوزبكستان، أوغندا، أوكرانيا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، أيرلندا، آيسلندا، إيطاليا، باراغواي، باكستان، بالاو، البرازيل، البرتغال، بروني دار السلام، بلجيكا، بلغاريا، بنغلاديش، بنما، بنن، بوتسوانا، بوركينا فاسو، البوسنة والهرسك، بولندا، بوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، بيرو، بيلاروس، تايلند، تركيا، ترينيداد وتوباغو، الجمهورية التشيكية، تونس، تيمور - ليشتي، الجبل الأسود، الجزائر، جزر البهاما، الجمهورية الدومينيكية، جمهورية كوريا، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، جمهورية مولدوفا، جنوب أفريقيا، جورجيا، الدانمرك، رومانيا، زامبيا، زمبابوي، ساموا، سان مارينو، سري لانكا، السلفادور، سلوفاكيا، سلوفينيا، سنغافورة، السودان، السويد، سويسرا، سيراليون، شيلي، صربيا، الصين، العراق، عمان، غامبيا، غانا، غواتيمالا، غيانا، فرنسا، الفلبين، فنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، فنلندا، فيجي، قبرص، قطر، قيرغيزستان، كازاخستان، الكامرون، كرواتيا، كمبوديا، كندا، كوبا، كوت ديفوار، كوستاريكا، كولومبيا، الكويت، كينيا، لاوس، لبنان، لكسمبرغ، ليبيا، ليتوانيا، مالطة، مالي، ماليزيا، مدغشقر، المغرب، مقدونيا الشمالية، المكسيك، ملاوي، ملديف، المملكة العربية السعودية، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، منغوليا، موريشيوس، موزامبيق، ميانمار، ناميبيا، النرويج، النمسا، نيبال، النيجر، نيجيريا، نيكاراغوا، نيوزيلندا، الهند، هنغاريا، هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، اليمن، اليونان، دولة فلسطين، الكرسي الرسولي.

29- وبالإضافة إلى ذلك، شاركت في أعمال المؤتمر دون أن تسهما في اتخاذ القرارات فيه دولتان وقعتا الاتفاقية لكنهما لم تصدقا عليها بعد، على النحو الذي تنص عليه الفقرة 1 من المادة 44 من النظام الداخلي، وهما الجمهورية العربية السورية ومصر.

30- ومُنحت أربعة دول ليست أطرافاً في الاتفاقية ولا موقعة عليها مركز المراقب وفقاً للفقرة 2 (أ) من المادة 44 من النظام الداخلي، وهي إسرائيل، وجزر القمر، وجنوب السودان، وجيبوتي.

31- وحضرت المؤتمر الأمم المتحدة، بما في ذلك منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، ومعهد الأمم المتحدة الأقاليمي لأبحاث الجريمة والعدالة، ومعهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح، ومكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح، ومصرف التكنولوجيا لأقل البلدان نمواً التابع للأمم المتحدة، وذلك وفقاً للفقرة 3 من المادة 44 من النظام الداخلي.

32- ومُنح مركز وكالة مراقبة، وفقاً للفقرة 4 من المادة 44 من النظام الداخلي، لكل من: المراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها، والاتحاد الأوروبي، والمركز الدولي للهندسة الوراثية والتكنولوجيا البيولوجية، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، والمنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول)، ومنظمة حلف شمال الأطلسي (ناتو)، ومنظمة الدول الأمريكية، ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، ومنظمة شنغهاي للتعاون، ومنظمة الصحة العالمية، والمنظمة العالمية لصحة الحيوان.

33- وحضرت المؤتمر ثمان وأربعون منظمة غير حكومية ومعهد بحوث، عملاً بالفقرة 5 من المادة 44 من النظام الداخلي.

دال - أعمال المؤتمر

34- عقد المؤتمر 15 جلسة عامة في الفترة الممتدة من 28 تشرين الثاني/نوفمبر إلى 16 كانون الأول/ديسمبر 2022.

35- واعتمد المؤتمر، في جلسته العامة الأولى المعقودة في 28 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، برنامج عمله الإرشادي الوارد في الوثيقة BWC/CONF.IX/3.

36- وعقد المؤتمر مناقشة عامة أدلت فيها الوفود التالية ببيانات: الاتحاد الروسي، الاتحاد الروسي (باسم رابطة الدول المستقلة)، الاتحاد الروسي (باسم منظمة شنغهاي للتعاون)، أذربيجان (باسم مجموعة حركة بلدان عدم الانحياز ودول أخرى)، الأرجنتين، الأردن، إسبانيا، أستراليا، إستونيا (باسم إستونيا ولاتفيا وليتوانيا)، إكودور، ألمانيا، ألمانيا (باسم الشراكة العالمية لمكافحة انتشار أسلحة ومواد الدمار الشامل)، الإمارات العربية المتحدة، إندونيسيا، أوروغواي، أوكرانيا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، أيرلندا، إيطاليا، باكستان، البرازيل، البرتغال، بلجيكا، بنما، بوركينا فاسو، بولندا، بوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، بيرو، بيلاروس (باسم منظمة معاهدة الأمن الجماعي)، تايلند، تركيا، تيمور- ليشتي، الجبل الأسود، الجزائر، الجمهورية التشيكية، الجمهورية الدومينيكية، جمهورية كوريا، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، جمهورية مولدوفا، جنوب أفريقيا، جورجيا، دولة فلسطين، رومانيا، زامبيا، ساموا، السلفادور، سلوفاكيا، سنغافورة، السودان، السويد، سويسرا، سيراليون، شيلي، صربيا، الصين، العراق، غواتيمالا، فرنسا، الفلبين، فنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، فنلندا، قطر، قيرغيزستان، كازاخستان، الكرسي الرسولي، كمبوديا (باسم رابطة أمم جنوب شرق آسيا)، كندا، كوبا، كوت ديفوار، كولومبيا، الكويت، كينيا، ليبيا، ماليزيا، المغرب، المكسيك، المملكة العربية السعودية، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، منغوليا، موزامبيق، ناميبيا، النرويج، النمسا، نيبال، النيجر، نيجيريا، نيوزيلندا، الهند، هنغاريا، هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان. وأدلى ببيانات أيضاً كل من الاتحاد الأوروبي، والمركز الدولي للهندسة الوراثية والتكنولوجيا البيولوجية، ومصرف التكنولوجيا لأقل البلدان نموا التابع للأمم المتحدة، والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، ومنظمة شنغهاي للتعاون، ومنظمة حلف شمال الأطلسي، والإنتربول.

37- وفي الفترة من 30 تشرين الثاني/نوفمبر إلى 12 كانون الأول/ديسمبر، عقد اللجنة الجامعة 11 جلسة استعرضت خلالها أحكام الاتفاقية في كل مادة على حدة. وفي الجلسة الحادية عشرة والأخيرة، المعقودة في 12 كانون الأول/ديسمبر 2022، عُرض تجميع للمقترحات (Add.1 و BWC/CONF.IX/COW/INF.2)، ولكن اللجنة لم تتمكن من التوصل إلى توافق في الآراء. وقدمت اللجنة تقريرها BWC/CONF.IX/COW/CRP.1 إلى المؤتمر في جلسته العامة المعقودة في 13 كانون الأول/ديسمبر 2022. وأحاط المؤتمر علماً بالتقرير، الذي سيصدر بوصفه الوثيقة BWC/CONF.IX/COW/1.

38- وخلال المؤتمر، أجرى الرئيس سلسلة من المشاورات غير الرسمية، وساعده في عمله ميسرون في المجالات التالية:

المساعدة والتعاون (المادة العاشرة): السفيرة ماريا تيريزا الموهيلا (الفلبين)

استعراض ما استجد في ميدان العلوم والتكنولوجيا من تطورات ذات صلة بالاتفاقية: السيد ليوبكو جورجينسكي (مقدونيا الشمالية)

التنفيذ على الصعيد الوطني: السيدة غريسيل ديل كارمن رودريغيز راميريز (بنما)

المساعدة والاستجابة والتأهب (المادة السابعة): السيدة تياميكي باندا (ملايو)

برنامج العمل المقبل في فترة ما بين الدورات: السيد تانكريد فرانتشيزي (إيطاليا)

الشؤون المالية ووحدة دعم التنفيذ: السيدة هنرييت فان خوليك (هولندا)

- 39- ولم تعقد لجنة الصياغة أي جلسات رسمية.
- 40- وعقدت لجنة وثائق التفويض ثلاث جلسات. واعتمدت اللجنة في جلستها الختامية الثالثة والأخيرة، المعقودة في 14 كانون الأول/ديسمبر 2022، تقريرها الوارد في الوثيقة BWC/CONF.IX/CC/CRP.1، الذي سيصدر بوصفه الوثيقة BWC/CONF.IX/CC/1. وأحاط المؤتمر علماً بالتقرير.

هاء - الوثائق

- 41- ترد قائمة بوثائق المؤتمر في المرفق الثاني لهذه الوثيقة الختامية. وجميع الوثائق المدرجة في هذه القائمة متاحة على الموقع الشبكي لاتفاقية الأسلحة البيولوجية: <https://meetings.unoda.org/bwc-revcon/biological-weapons-convention-ninth-review-conference-2022>، وكذلك عن طريق نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة في الموقع الشبكي التالي: <http://documents.un.org>.

واو - اختتام المؤتمر

- 42- وعُرض على المؤتمر، في جلسته العامة الخامسة عشرة والأخيرة، المعقودة في 16 كانون الأول/ديسمبر 2022، مشروع إعلان ختامي بالصيغة الواردة في الوثيقة BWC/CONF.IX/CRP.2/Rev.1، ولكن المؤتمر لم يتمكن من التوصل إلى توافق في الآراء. وفي الجلسة نفسها، اعتمد المؤتمر بتوافق الآراء وثيقته الختامية، التي ترد في الوثيقة BWC/CONF.IX/CRP.2/Rev.2، بصيغتها المعدلة شفويًا، والتي تتألف من جزأين ومرفقين، على النحو التالي:

الجزء الأول: تنظيم المؤتمر وأعماله

الجزء الثاني: المقررات والتوصيات

المرفق الأول: جدول أعمال المؤتمر

المرفق الثاني: قائمة وثائق المؤتمر

ثانياً - المقررات والتوصيات

ألف - نتائج برنامج ما بين الدورات للفترة 2017-2020

- 1- ووفقاً للقرار الذي اتخذته المؤتمر الاستعراضي الثامن، ناقش اجتماع الدول الأطراف لعام 2017 المسائل الموضوعية والإجرائية المتعلقة بالفترة السابقة للمؤتمر الاستعراضي التاسع وتوصل إلى توافق في الآراء بشأن عملية لما بين الدورات، على النحو المبين في الفرع الخامس من تقريره (BWC/MSP/2017/6).
- 2- ويلاحظ المؤتمر أن اجتماعات الدول الأطراف واجتماعات الخبراء كانت بمثابة محفل هام لتبادل الخبرات الوطنية وإجراء مداوالات متعمقة فيما بين الدول الأطراف. وتمخضت اجتماعات الدول الأطراف عن مزيد من الفهم المشترك للخطوات التي يتعين اتخاذها زيادةً لتعزيز تنفيذ الاتفاقية، ونظرت في عدد من المقترحات بشأن كيفية التعبير عن مضمون مداوالات اجتماعات الخبراء، بما في ذلك أي نتائج يمكن أن تسفر عنها تلك الاجتماعات، ولكنها لم تتوصل إلى رأي قاطع بعد النظر فيها. غير أن المؤتمر يعرب عن أسفه لعدم التوصل إلى توافق في الآراء بشأن المداوالات، بما في ذلك بشأن أي نتائج ممكنة لاجتماعات الخبراء.
- 3- ويحيط المؤتمر علماً بمساهمة منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) والمنظمة العالمية لصحة الحيوان والمنظمات الدولية المعنية الأخرى، فضلاً عن المؤسسات العلمية والأكاديمية والمنظمات غير الحكومية، في اجتماعات الدول الأطراف واجتماعات الخبراء.

باء - برنامج ما بين الدورات للفترة 2023-2026

اجتماعات الدول الأطراف

- 4- إن المؤتمر، إذ يؤكد مجدداً فائدة وجود برنامج لما بين الدورات، يقرر أن تعقد الدول الأطراف اجتماعات سنوية بين عامي 2023 و2026 في جنيف، بالحضور الشخصي وفقاً للممارسة المعتادة بموجب الاتفاقية، وأن يدوم كل اجتماع سنوي ثلاثة أيام. وسيعقد أول اجتماع من هذا القبيل في الفترة من 11 إلى 13 كانون الأول/ديسمبر 2023.
- 5- ويقرر المؤتمر أن تتولى اجتماعات الدول الأطراف مسؤولية إدارة برنامج ما بين الدورات دعماً للاتفاقية، بما يشمل اتخاذ الإجراءات اللازمة بتوافق الآراء فيما يتعلق بمسائل الميزانية والمساءلة المالية والتنظيمية، من أجل ضمان تنفيذ برنامج ما بين الدورات تنفيذاً سليماً. وستتظر اجتماعات الدول الأطراف أيضاً، كل سنة، في التقدم المحرز في تحقيق عالمية الاتفاقية، وفي التقرير السنوي لوحدة دعم التنفيذ، وحسب الاقتضاء، في تنفيذ المقررات التي يتخذها المؤتمر.
- 6- ويقرر المؤتمر أن يرأس اجتماع الدول الأطراف لعام 2023 ممثلٌ عن مجموعة حركة بلدان عدم الانحياز ودول أخرى. وسيدعم الرئيس نائبان للرئيس.
- 7- وسينظر المؤتمر الاستعراضي العاشر في أعمال هذه الاجتماعات ونتائجها ويقرر بشأن أي إجراءات أخرى.

الفريق العامل المعني بتعزيز الاتفاقية

- 8- يقرر المؤتمر، تصميماً منه على تعزيز فعالية الاتفاقية وتحسين تنفيذها بجميع جوانبها، إنشاء فريق عامل عضويته مفتوحة لجميع الدول الأطراف.

ويهدف الفريق العامل إلى تحديد تدابير محددة، تشمل التدابير الممكنة الملزمة قانوناً، ودراساتها ووضعها، وتقديم توصيات لتعزيز الاتفاقية بجميع جوانبها وإضفاء طابع مؤسسي عليها، ثم عرض تلك التدابير على الدول الأطراف لكي تنظر فيها وتتخذ أي إجراء آخر بشأنها. وينبغي صياغة هذه التدابير وتصميمها بحيث يفضي تنفيذها إلى دعم التعاون الدولي والبحث العلمي والتنمية الاقتصادية والتكنولوجية، مع تجنب أي آثار سلبية.

وفي هذا السياق، سيتناول الفريق العامل ما يلي:

- (أ) التدابير المتعلقة بالتعاون والمساعدة الدوليين بموجب المادة العاشرة؛
 - (ب) التدابير المتعلقة بالتطورات العلمية والتكنولوجية ذات الصلة بالاتفاقية؛
 - (ج) التدابير المتعلقة ببناء الثقة والشفافية؛
 - (د) التدابير المتعلقة بالامتثال والتحقق؛
 - (هـ) التدابير المتعلقة بتنفيذ الاتفاقية على الصعيد الوطني؛
 - (و) التدابير المتعلقة بالمساعدة والاستجابة والتأهب بموجب المادة السابعة؛
 - (ز) التدابير المتعلقة بالترتيبات التنظيمية والمؤسسية والمالية.
- 9- ويشير المؤتمر إلى أن قرار إنشاء الفريق العامل لا يخل بولاية الفريق المخصص الذي أنشأه المؤتمر الخاص لعام 1994 (BWC/SPCONF/01) ولا يجُزئها ولا يحل محلها ولا يغيرها.
- 10- وسيراعي الفريق العامل، في سياق اضطلاع بولايته، في جملة أمور وحسب الاقتضاء، جميع الوثائق التي اتفقت عليها الدول الأطراف بموجب الاتفاقية، وكذلك ما أنجزته الدول الأطراف بالفعل من عمل تعزيزاً للاتفاقية، من دون المساس بأي قرار أو موقف.
- 11- وسيطبق النظام الداخلي للمؤتمر على الفريق العامل، مع مراعاة ما يقتضيه اختلاف الحال. وسيضطلع الفريق العامل بعمله بتوافق الآراء.
- 12- ويقرر المؤتمر، اعترافاً منه بضرورة الموازنة بين الرغبة في تحسين برنامج ما بين الدورات والقيود التي تواجهها الدول الأطراف، على مستويي الموارد المالية والبشرية، أن يخصص للفريق العامل خمسة عشر يوماً في كل عام لاجتماعاته الموضوعية اعتباراً من الفترة من عام 2023 إلى عام 2026. ويبحث المؤتمر الفريق العامل على إنجاز عمله في أقرب وقت ممكن، ويستحسن أن يكون ذلك قبل نهاية عام 2025.
- 13- وسيجتمع الفريق العامل في جنيف بالحضور الشخصي وفقاً للممارسة المعتادة بموجب الاتفاقية. وسيعقد الفريق العامل اجتماعه الأول يومي 15 و16 آذار/مارس 2023 لمناقشة المسائل التنظيمية. وسيعقد اجتماعاته الموضوعية في الفترة من 7 إلى 18 آب/أغسطس ومن 4 إلى 8 كانون الأول/ديسمبر 2023. وبالنسبة للسنوات اللاحقة، ستحدد اجتماعات الدول الأطراف مواعيد الاجتماعات الموضوعية للفريق العامل، حسب الاقتضاء، على أساس أن يُعقد اجتماع واحد كل عام في أعقاب اجتماع الدول الأطراف.
- 14- وسيُنتخب الفريق العامل في اجتماعه التنظيمي رئيساً ونائبين للرئيس للفترة 2023-2024. وسيوافي الرئيس الاجتماعات السنوية للدول الأطراف بمعلومات مستكملة عن عمل الفريق العامل.
- 15- وستقدم وحدة دعم التنفيذ المساعدة اللازمة وتوفر ما قد يلزم من خدمات لاجتماعات الفريق العامل وأنشطته.

16- وسيعتمد الفريق العامل، عند إنجازه عمله، تقريراً، يتوافق الآراء، يتضمن استنتاجات وتوصيات وفقاً لولايته. وسيقدم التقرير المعتمد إلى الدول الأطراف لكي تنظر فيه أثناء المؤتمر الاستعراضي العاشر، أو قبل ذلك في مؤتمر خاص يعقد إذا طُلب ذلك وفقاً للإجراء الذي أرساه المؤتمر الاستعراضي الثالث (BWC/CONF. III/23)، لاتخاذ قرار بشأن أي إجراء آخر.

جيم - المؤتمر الاستعراضي العاشر

17- يؤكد المؤتمر مجدداً أن المؤتمرات الاستعراضية تشكل وسيلة فعالة لاستعراض سير العمل بالاتفاقية بغية ضمان تحقيق مقاصد ديباجتها وأحكامها. وبناءً على ذلك، يؤكد المؤتمر مجدداً القرار السابق القاضي بأن تُعقد المؤتمرات الاستعراضية مرة كل خمس سنوات على الأقل، ويقرر أن يُعقد المؤتمر الاستعراضي العاشر في جنيف، بالحضور الشخصي وفقاً للممارسة المعتادة بموجب الاتفاقية، في موعد أقصاه عام 2027.

وينبغي للمؤتمر الاستعراضي أن يستعرض سير العمل بالاتفاقية، آخذاً في اعتباره، في جملة أمور، ما يلي:

- (أ) التطورات العلمية والتكنولوجية المستجدة ذات الصلة بالاتفاقية؛
- (ب) التقدم الذي أحرزته الدول الأطراف في تنفيذ الاتفاقية؛
- (ج) التقدم المحرز في تنفيذ المقررات والتوصيات التي وافق عليها في المؤتمر الاستعراضي التاسع، مع مراعاة المقررات والتوصيات التي تم التوصل إليها في المؤتمرات الاستعراضية السابقة، حسب الاقتضاء.

دال - التعاون والمساعدة الدوليان، مع التركيز بشكل خاص على تعزيز التعاون والمساعدة الدوليين بموجب المادة العاشرة

18- يقرر المؤتمر أن يستحدث، بغرض إنشائها، آليةً مفتوحة لجميع الدول الأطراف لتيسير التعاون والمساعدة الدوليين بموجب المادة العاشرة، ودعم تنفيذها تنفيذاً كاملاً. ومن أجل إنشاء هذه الآلية، سيقدم الفريق العامل المعني بتعزيز الاتفاقية التوصيات المناسبة.

هاء - استعراض التطورات العلمية والتكنولوجية المستجدة ذات الصلة بالاتفاقية

19- يقرر المؤتمر أن يستحدث، بغرض إنشائها، آليةً لاستعراض وتقييم التطورات العلمية والتكنولوجية ذات الصلة بالاتفاقية ولإسداء المشورة المناسبة للدول الأطراف. ومن أجل إنشاء هذه الآلية، سيقدم الفريق العامل المعني بتعزيز الاتفاقية التوصيات المناسبة.

واو - الترويج لتحقيق عالمية الاتفاقية

20- يلاحظ المؤتمر مع الارتياح الزيادة في عدد الدول التي انضمت إلى الاتفاقية منذ المؤتمر الاستعراضي الثامن، ويؤكد في الوقت ذاته أنه لا تزال هناك حاجة إلى تحقيق عالميتها.

21- وبناءً على ذلك، يطلب المؤتمر إلى الدول الأطراف القيام بما يلي:

- (أ) الترويج لعالمية الاتفاقية من خلال الاتصالات الثنائية مع الدول غير الأطراف؛

- (ب) الترويج لعالمية الاتفاقية من خلال المحافل والأنشطة الإقليمية والمتعددة الأطراف؛
- (ج) تقديم تقارير، عند الاقتضاء، عن أنشطتها في الاجتماعات السنوية للدول الأطراف؛
- (د) موافاة وحدة دعم التنفيذ، عند الاقتضاء، بالمعلومات ذات الصلة بالأنشطة المتصلة بالترويج لعالمية الاتفاقية.

22- ويقرر المؤتمر أن يقوم رؤساء اجتماعات الدول الأطراف بتنسيق أنشطة تحقيق عالمية الاتفاقية، ومخاطبة الدول غير الأطراف في الاتفاقية، وتقديم تقرير سنوي عن أنشطة تحقيق عالمية الاتفاقية في اجتماعات الدول الأطراف، وتقديم تقرير مرحلي إلى المؤتمر الاستعراضي العاشر.

والمؤتمر، إذ يضع في اعتباره أن المسؤولية الرئيسية عن تنفيذ هذا المقرر تقع على عاتق الدول الأطراف، يكلف وحدة دعم التنفيذ بما يلي:

- (أ) تقديم الدعم الإداري لرؤساء اجتماعات الدول الأطراف في تنفيذ هذا المقرر؛
- (ب) جمع معلومات عما أحرزته الدول غير الأطراف من تقدم في التصديق على الاتفاقية أو الانضمام إليها، وإتاحة تلك المعلومات.

23- ويشجع المؤتمر الدول الأطراف على إيلاء مزيد من الاهتمام للدول التي بدأت فيها عملية التصديق أو الانضمام أو قطعت شوطاً بعيداً، وكذلك للدول التي تنتظر مزيداً من المعلومات أو المساعدة أو التي لديها أولويات أخرى، على النحو المبين في التقارير السنوية عن عالمية الاتفاقية.

زاي - وحدة دعم التنفيذ

24- يلاحظ المؤتمر مع التقدير العمل الذي تؤديه وحدة دعم التنفيذ وأنها اضطلعت بولايتها بنجاح. ويقرر المؤتمر تجديد ولاية وحدة دعم التنفيذ، مع مراعاة ما يقتضيه اختلاف الحال، للفترة من عام 2023 إلى عام 2027.

25- ومن دون الإخلال بالمقرر الذي اتخذته المؤتمر الاستعراضي السادس (BWC/CONF.VI/6) بشأن إنشاء وحدة دعم التنفيذ، ومع مراعاة مقرراته وضرورة قيام وحدة دعم التنفيذ بتقديم ما يلزم من مساعدة وتوفير ما يلزم من خدمات لفترة ما بين الدورات، يقرر المؤتمر إنشاء وظيفة جديدة لموظف يعمل بدوام كامل داخل وحدة دعم التنفيذ، للفترة من عام 2023 إلى عام 2027 فقط. ويلاحظ المؤتمر أنه سيتم التعاقد مع جميع موظفي وحدة دعم التنفيذ من خلال إجراءات التوظيف ذات الصلة في الأمم المتحدة، مع مراعاة ضرورة ضمان أعلى مستويات المقدره والكفاءة والنزاهة، وإيلاء الاعتبار الواجب لأهمية تعيين الموظفين على أوسع نطاق جغرافي ممكن، فضلاً عن ضمان مشاركة الرجال والنساء مشاركة متوازنة.

26- ويلاحظ المؤتمر أن الدول الأطراف القادرة على ذلك قد تنتظر في تقديم تبرعات إلى وحدة دعم التنفيذ لتعزيز قدرتها على الاضطلاع بالمهام الموكولة إليها. وستقدم أي مساهمات من هذا القبيل بشفافية تامة، وسترد تفاصيلها في التقرير السنوي للوحدة، وستستخدم حصراً في المهام الموكولة إلى الوحدة.

27- وستقدم وحدة دعم التنفيذ تقريراً مكتوباً سنوياً إلى جميع الدول الأطراف عن أنشطتها الرامية إلى تنفيذ ولايتها. وستقيم الدول الأطراف أداء الوحدة وتعرض ولايتها في المؤتمر الاستعراضي العاشر.

حاء - برنامج الرعاية

28- يلاحظ المؤتمر مع التقدير أداء برنامج الرعاية ويرحب باستمرار استعداد الجهات المانحة لتقديم التبرعات، وهي تبرعات مكنت من دعم مشاركة ممثلي الدول النامية وزيادتها.

29- ومن أجل تعزيز هذا الدعم وهذه المشاركة، يقرر المؤتمر تجديد برنامج الرعاية، الممول من التبرعات المقدمة من الجهات المانحة القادرة على تقديمها. وستستمر وحدة دعم التنفيذ في إدارة برنامج الرعاية بالتشاور مع رئيس اجتماع الدول الأطراف ونائبيه. وستولى الأولوية في الرعاية للدول الأطراف التي لم تشارك في الاجتماعات من قبل أو التي لم تتمكن من إرسال خبراء بانتظام من عواصمها. ويمكن أيضاً تقديم الرعاية، رهناً بتوافر الموارد، لتعزيز مشاركة الدول غير الأطراف من أجل الترويج لعالمية الاتفاقية.

طاء - المسائل المالية

30- يشدد المؤتمر على أن دفع الدول الأطراف اشتراكاتها المقررة السنوية كاملةً وفي الوقت المناسب أمر مهم للغاية وشرط أساسي لاستدامة الاتفاقية. وفي هذا الصدد، يحث المؤتمر جميع الدول الأطراف على الوفاء بالتزاماتها المالية.

31- ويرحب المؤتمر بتحسّن الحالة المالية في أعقاب التدابير التي أقرها اجتماع الدول الأطراف لعام 2018، والتي ترد في الفرع الخامس من التقرير (BWC/MSP/2018/6)، ويؤكد فعالية تلك التدابير ويقرر استعراضها في المؤتمر الاستعراضي العاشر.

32- والمؤتمر، إذ يذكر بالمقرر الذي اتخذته اجتماع الدول الأطراف لعام 2018، والذي يقضي بإنشاء صندوق لرأس المال المتداول، كتدبير مؤقت، وقد استعرض فعالية ذلك الصندوق وبحث إمكانية تمويله من الاشتراكات المقررة تمثيلاً مع ذلك المقرر، يقرر أن يستمر تمويل صندوق رأس المال المتداول من تبرعات الدول الأطراف ويستخدم حصراً كمصدر للتمويل على المدى القصير ريثما يرد قدر معقول من الاشتراكات المتوقعة، مع مراعاة متوسط معدل التحصيل ونمط المدفوعات على مدى السنوات الثلاث السابقة. وينبغي أن تُسَدّد لصندوق رأس المال المتداول، في غضون 12 شهراً، المبالغ المسحوبة منه، من الاشتراكات السنوية المقررة للدول الأطراف. وحرصاً على كفاءة استمرارية البرامج والأنشطة المعتمدة، ينبغي إيلاء الأولوية لتمويل عقود وحدة دعم التنفيذ. ومن المقرر مواصلة استعراض فعالية الصندوق وأدائه في المؤتمر الاستعراضي العاشر. وينبغي أن يواصل مكتب الأمم المتحدة في جنيف ووحدة دعم التنفيذ تقديم تقارير منتظمة عن النفقات والمبالغ المحصلة وأوجه استخدام صندوق رأس المال المتداول.

33- ويشدد المؤتمر على ضرورة مواصلة رصد الحالة المالية العامة للاتفاقية وإبقائها قيد الاستعراض المستمر، ويطلب إلى رئاسة الاجتماعات السنوية للدول الأطراف أن تقدّم، بالتشاور الوثيق مع الدول الأطراف ووحدة دعم التنفيذ ومكتب شؤون نزع السلاح ومكتب الأمم المتحدة في جنيف، تقريراً عن الحالة المالية العامة للاتفاقية وعن تنفيذ التدابير المعتمدة في عام 2018 وعما يمكن اتخاذه من تدابير إضافية، لكي تتطر فيه اجتماعات الدول الأطراف.

34- ويحيط المؤتمر علماً بالآثار المالية المترتبة على مقرراته الرامية إلى تعزيز الاتفاقية، بما في ذلك تكاليف الاجتماعات المقرر عقدها خلال فترة ما بين الدورات المقبلة والتكاليف المتصلة بوحدة دعم التنفيذ. ويقرر المؤتمر أن تتقاسم جميع الدول الأطراف هذه التكاليف، بالاستناد إلى جدول الأمم المتحدة للأُنصبة المقررة تناسيباً لمراعاة الفروق في العضوية بين الاتفاقية والأمم المتحدة. وفي هذا الصدد، يُقر المؤتمر التكاليف المقدرة للفترة من عام 2023 إلى عام 2026، التي ستصدر بوصفها الوثيقة BWC/CONF.IX/8.

35- ويشير المؤتمر إلى أن النظام المالي للأمم المتحدة يقضي بوجوب توافر الأموال اللازمة قبل عقد الاجتماعات. ويطلب المؤتمر إلى الدول الأطراف أن تعتمد على دفع حصتها من التكاليف المقدرة حال تلقيها إشعارات الأُنصبة من الأمم المتحدة للمساعدة على ضمان عقد الاجتماعات في مواعيدها المقررة.

المرفق الأول

جدول أعمال المؤتمر الاستعراضي التاسع

- 1- افتتاح المؤتمر
- 2- انتخاب الرئيس
- 3- إقرار جدول الأعمال
- 4- تقديم التقرير النهائي للجنة التحضيرية
- 5- إقرار النظام الداخلي
- 6- انتخاب نواب رئيس المؤتمر، ورؤساء ونواب رؤساء اللجنة الجامعة ولجنة الصياغة ولجنة وثائق التفويض
- 7- وثائق تفويض الممثلين في المؤتمر
 - (أ) تعيين لجنة وثائق التفويض
 - (ب) تقرير لجنة وثائق التفويض
- 8- إقرار تسمية الأمين العام
- 9- برنامج العمل
- 10- استعراض سير العمل بالاتفاقية على النحو المنصوص عليه في مادتها الثانية عشرة:
 - (ج) المناقشة العامة
 - (د) المواد من الأولى إلى الخامسة عشرة
 - (هـ) فقرات الديباجة وأغراض الاتفاقية
- 11- النظر في المسائل المحددة في استعراض سير العمل بالاتفاقية على النحو المنصوص عليه في مادتها الثانية عشرة وأي إجراء متابعة يمكن اتخاذه بتوافق الآراء
- 12- متابعة توصيات ومقررات المؤتمر الاستعراضي الثامن ومسألة استعراض الاتفاقية مستقبلاً
- 13- مسائل أخرى
- 14- تقرير اللجنة الجامعة
- 15- تقرير لجنة الصياغة
- 16- إعداد واعتماد الوثيقة (الوثائق) الختامية

المرفق الثاني

قائمة وثائق المؤتمر الاستعراضي التاسع للدول الأطراف

الرمز	العنوان
BWC/CONF.IX/1	جدول الأعمال المؤقت للمؤتمر الاستعراضي التاسع. بصيغته التي أوصت بها اللجنة التحضيرية
BWC/CONF.IX/1/Add.1	جدول الأعمال المؤقت المشروح للمؤتمر الاستعراضي التاسع. مقدم من الرئيس (ة) المعين (ة)
BWC/CONF.IX/2	مشروع النظام الداخلي للمؤتمر الاستعراضي التاسع
BWC/CONF.IX/3	برنامج العمل الإرشادي المؤقت. مقدم من الرئيس (ة) المعين (ة)
BWC/CONF.IX/4	Compliance by States Parties with all their obligations under the Convention. Background information document submitted by the Implementation Support Unit [بالإنكليزية فقط]
BWC/CONF.IX/5	Implementation of Article VII of the Convention. Background information document submitted by the Implementation Support Unit [بالإنكليزية فقط]
BWC/CONF.IX/6	Implementation of Article X of the Convention. Background information document submitted by the Implementation Support Unit [بالإنكليزية فقط]
BWC/CONF.IX/7	New scientific and technological developments relevant to the Convention. Background information document submitted by the Implementation Support Unit [بالإنكليزية فقط]
BWC/CONF.IX/8	التكاليف التقديرية للاجتماعات التي ستعقد في الفترة من عام 2023 إلى عام 2026
BWC/CONF.IX/9*	الوثيقة الختامية للمؤتمر الاستعراضي التاسع
BWC/CONF.IX/COW/1	التقرير الختامي للجنة الجامعة
BWC/CONF.IX/COW/INF.1	Proposals made to the Committee of the Whole (as at 15.00, 3 December 2022). Submitted by the Chair of the Committee of the Whole [بالإنكليزية فقط]
BWC/CONF.IX/COW/INF.1/Add.1	Proposals made to the Committee of the Whole (as at 15.00, 3 December 2022). Submitted by the Chair of the Committee of the Whole. Addendum [بالإنكليزية فقط]
BWC/CONF.IX/COW/INF.2	Combined proposals made to the Committee of the Whole. Submitted by the Chair of the Committee of the Whole [بالإنكليزية فقط]
BWC/CONF.IX/COW/INF.2/Add.1	Combined proposals made to the Committee of the Whole. Submitted by the Chair of the Committee of the Whole. Addendum [بالإنكليزية فقط]
BWC/CONF.IX/CC/1	التقرير الختامي للجنة وثائق التفويض
BWC/CONF.IX/INF.1	List of participants [بالإنكليزية والفرنسية والإسبانية]
BWC/CONF.IX/INF.1/Rev.1	Revised list of participants [بالإنكليزية والفرنسية والإسبانية]

العنوان	الرمز
Provisional list of participants	BWC/CONF.IX/MISC.1 [بالإنكليزية والفرنسية والإسبانية]
Revised provisional list of participants	BWC/CONF.IX/MISC.1/Rev.1 [بالإنكليزية والفرنسية والإسبانية]
Strengthening National, Sub-Regional and International Capacities to Prepare for and Respond to the Deliberate Use of Biological Weapons: Final Project Report. Submitted by Japan	BWC/CONF.IX/WP.1 [بالإنكليزية فقط]
Proposal for inclusion in the final document of the Ninth Review Conference of the Biological Weapons Convention Regarding the Establishment of a Temporary Experts Working Group. Submitted by Canada and the Netherlands	BWC/CONF.IX/WP.2 [بالإنكليزية فقط]
Proposal for inclusion in the final document of the Ninth Review Conference of the Biological Weapons Convention Regarding the Establishment of a Temporary Experts Working Group. Submitted by Canada and the Netherlands. Co-sponsored by: Australia, Austria, Belgium, Bulgaria, Czech Republic, Denmark, Estonia, Finland, France, Georgia, Germany, Greece, Hungary, Ireland, Japan, Lithuania, New Zealand, Nigeria, North Macedonia, Norway, Poland, Portugal, Republic of Korea, Sweden, Switzerland, the United	BWC/CONF.IX/WP.2/Rev.1 [بالإنكليزية فقط]
Concept note on the creation of an International Agency for Biological Safety (IABS). Submitted by Kazakhstan	BWC/CONF.IX/WP.3 [بالإنكليزية فقط]
Conference on Kazakhstan's Initiative of an International Agency for Biological Safety (IABS). 12 April 2022. Summary of discussions. Submitted by Kazakhstan	BWC/CONF.IX/WP.4 [بالإنكليزية فقط]
Proposal for inclusion in the final document of the Ninth Review Conference of the Biological Weapons Convention regarding the establishment of a Working Group to create the International Agency for Biological Safety (IABS). Submitted by Kazakhstan	BWC/CONF.IX/WP.5 [بالإنكليزية فقط]
Revised proposal for inclusion in the final document of the Ninth Review Conference of the Biological Weapons Convention regarding the establishment of a Working Group to create the International Agency for Biological Safety (IABS). Submitted by Kazakhstan	BWC/CONF.IX/WP.5/Rev.1 [بالإنكليزية فقط]
El bloqueo económico, comercial y financiero de los Estados Unidos contra Cuba como violación del Artículo X de la Convención sobre Armas Biológicas. Presentado por Cuba	BWC/CONF.IX/WP.6 [بالإسبانية فقط]
Implementación Nacional de la Convención sobre Armas Biológicas. Presentado por Cuba	BWC/CONF.IX/WP.7 [بالإسبانية فقط]

العنوان	الرمز
Propuesta para reiniciar negociaciones de un protocolo jurídicamente vinculante para el fortalecimiento de la Convención de Armas Biológicas. Presentado por Cuba	BWC/CONF.IX/WP.8 [بالإسبانية فقط]
Advances in Science and Technology: Impact on Response to the COVID-19 Pandemic and Relevance to Article VII of the Biological and Toxin Weapons Convention. Submitted by the United Kingdom of Great Britain and Northern Ireland	BWC/CONF.IX/WP.9 [بالإنكليزية فقط]
Establishing a BTWC Science and Technology Advisory Process. Submitted by Switzerland	BWC/CONF.IX/WP.10 [بالإنكليزية فقط]
A proposal for amending the Convention to incorporate therein the explicit "Prohibition of the Use of Biological Weapons". Submitted by the Islamic Republic of Iran	BWC/CONF.IX/WP.11 [بالإنكليزية فقط]
Strengthening the Biological Weapons Convention. Operationalising mobile biomedical units to deliver protection against biological weapons, investigate their alleged use, and to suppress epidemics of various etiology. Submitted by the Russian Federation	BWC/CONF.IX/WP.12 [بالإنكليزية والروسية فقط]
Proposal to enhance the format of confidence-building measures under the Biological Weapons Convention. Submitted by the Russian Federation	BWC/CONF.IX/WP.13 [بالإنكليزية والروسية فقط]
Strengthening the Biological Weapons Convention. Proposal for the establishment of a Scientific Advisory Committee. Submitted by Russian Federation	BWC/CONF.IX/WP.14 [بالإنكليزية والروسية فقط]
Strengthening the Biological Weapons Convention (BWC) Proposal for the BWC Article VI Implementation. Submitted by the Russian Federation	BWC/CONF.IX/WP.15 [بالإنكليزية والروسية فقط]
Proposal for inclusion in the final document of the Ninth Review Conference of the Biological Weapons Convention. Submitted by Russian Federation	BWC/CONF.IX/WP.16 [بالإنكليزية والروسية فقط]
Implementation of Article VII. Submitted by South Africa	BWC/CONF.IX/WP.17 [بالإنكليزية فقط]
"Strengthening the Capacity of Biological Weapons Convention National Contact Points in Southeast Asia": Final Project Report. Submitted by Japan	BWC/CONF.IX/WP.18 [بالإنكليزية فقط]
The BWC One Health Surveillance Network - Building an international network of institutions for the surveillance, prevention, preparedness, response and assistance in case of biological incidents against agriculture, livestock and biodiversity. Submitted by Argentina and Brazil	BWC/CONF.IX/WP.19 [بالإنكليزية والإسبانية فقط]
Exploring Science and Technology Review Mechanisms under the Biological Weapons Convention. Submitted by Canada and Germany	BWC/CONF.IX/WP.20 [بالإنكليزية فقط]

العنوان	الرمز
An exchange platform for voluntary transparency exercises. Terms of reference. Submitted by Belgium, Canada, Chile, Czech Republic, France, Georgia, Germany, Luxembourg, Mexico, Morocco, Netherlands and Spain	BWC/CONF.IX/WP.21 [بالإنكليزية والفرنسية فقط]
Proposal for the establishment of a database for assistance under Article VII of the Biological and Toxin Weapons Convention. Submitted by India and France.	BWC/CONF.IX/WP.22 [بالإنكليزية والفرنسية فقط]
Proposal for establishment of an international platform dedicated to biosecurity and biosafety: SecBio. Submitted by France, Senegal and Togo	BWC/CONF.IX/WP.23 [بالإنكليزية والفرنسية فقط]
Report on Implementation of Article X of the Biological and Toxin Weapons Convention. Submitted by the United States of America	BWC/CONF.IX/WP.24 [بالإنكليزية فقط]
Confidence-Building Measures 30 years later – a good time for renewed consideration? Submitted by the United States of America	BWC/CONF.IX/WP.25 [بالإنكليزية فقط]
Outline of Proposals to Enhance the Institutional Machinery of the Biological and Toxin Weapons Convention (BWC) in the Context of Cooperation and Assistance Under Article X. Submitted by Finland, Georgia, Norway and the Philippines	BWC/CONF.IX/WP.26 [بالإنكليزية فقط]
An Analytical Approach: Biosafety and Biosecurity Oversight Framework. Submitted by Canada	BWC/CONF.IX/WP.27 [بالإنكليزية فقط]
Laboratory Incidents Notification Canada (LINC) Program Overview. Submitted by Canada	BWC/CONF.IX/WP.28 [بالإنكليزية فقط]
Reinforcing Laboratory Biosafety and Biosecurity Internationally. Submitted by Canada, Germany, Mexico, and the United States of America	BWC/CONF.IX/WP.29 [بالإنكليزية فقط]
Article I: Reinforcing the core prohibition of the Biological Weapons Convention. Submitted by the United States of America	BWC/CONF.IX/WP.30 [بالإنكليزية فقط]
Advances in the Field of Biological Science and Technology and Urgent Need to Maximize Their Availability to Developing Countries. Submitted by the Islamic Republic of Iran	BWC/CONF.IX/WP.31 [بالإنكليزية فقط]
Establishment of a National Inventory of Dangerous Pathogens. An illustrative example of the implementation of Articles IV and X. Submitted by Sri Lanka and the Netherlands	BWC/CONF.IX/WP.32 [بالإنكليزية فقط]
Reinforcing the Mechanism of the Convention on the Prohibition of the Development, Production and Stockpiling of Bacteriological (Biological) and Toxin Weapons and on their Destruction. Submitted by China	BWC/CONF.IX/WP.33 [بالإنكليزية والصينية فقط]

العنوان	الرمز
Promoting International Cooperation on Peaceful Uses under the Framework of the Biological Weapons Convention. Submitted by China	BWC/CONF.IX/WP.34 [بالإنكليزية والصينية فقط]
Proposals for Strengthening Implementation of Article X of the Biological Weapons Convention. Submitted by the Islamic Republic of Iran	BWC/CONF.IX/WP.35 [بالإنكليزية فقط]
Biorisk management standards and their role in BTWC implementation. Submitted by Austria, Belgium, Chile, France, Germany, Iraq, Ireland, Mexico, Netherlands, Philippines, Republic of Korea, Spain, Thailand and the United States	BWC/CONF.IX/WP.36 [بالإنكليزية فقط]
Position of the European Union relating to the Ninth Review Conference of the Biological and Toxin Weapons Convention. Submitted by the European Union	BWC/CONF.IX/WP.37 [بالإنكليزية فقط]
Support of the European Union and its Member States to Strengthening Biosafety and Biosecurity Globally. Submitted by the European Union	BWC/CONF.IX/WP.38 [بالإنكليزية فقط]
Investigation framework to strengthen the Biological Weapons Convention. Submitted by Japan	BWC/CONF.IX/WP.39 [بالإنكليزية فقط]
Approach to Strengthening Measures for Emerging Infectious Diseases based on Lessons Learned from the Ebola Outbreak. Submitted by Japan	BWC/CONF.IX/WP.40 [بالإنكليزية فقط]
"Strengthening National, Sub-Regional and International Capacities to Prepare for and Respond to the Deliberate Use of Biological Weapons": Project update. Submitted by Japan	BWC/CONF.IX/WP.41 [بالإنكليزية فقط]
Online Training Course for Biological Weapons Convention National Contact Points in Southeast Asia: A Model Approach for Other Regions. Submitted by Japan	BWC/CONF.IX/WP.42 [بالإنكليزية فقط]
"Strengthening National, Sub-Regional and International Capacities to Prepare for and Respond to the Deliberate Use of Biological Weapons": Project update. Submitted by Japan	BWC/CONF.IX/WP.43 [بالإنكليزية فقط]
Concept note and chart produced by the Chairperson of the 2020 Meeting of Experts on Review of Developments in the Field of Science and Technology Related to the Convention. Submitted by Japan	BWC/CONF.IX/WP.44 [بالإنكليزية فقط]
Proposal to establish an ad hoc group for the intersessional period to strengthen the Biological Weapons Convention through a legally binding protocol. Submitted by Cuba	BWC/CONF.IX/WP.45 [بالإنكليزية والإسبانية فقط]
The decision of the Russian Federation to withdraw from the Eastern European Group of the Convention on the Prohibition of the Development, Production and Stockpiling of Bacteriological (Biological) and Toxin Weapons and on their Destruction (BTWC). Submitted by the Russian Federation	BWC/CONF.IX/WP.46 [بالإنكليزية فقط]

العنوان	الرمز
Proposals for the Final Document of the Ninth Review Conference of the Biological and Toxin Weapons Convention (BTWC): Article by Article. Submitted by the Republic of Azerbaijan on behalf of the Group of the Non-Aligned Movement and Other States to the BWC	BWC/CONF.IX/WP.47 [بالإنكليزية فقط]
Proposal for inclusion in the final document of the Ninth Review Conference of the Biological Weapons Convention on “Enhancing Gender Equality and Women’s Empowerment as an Integral Part of the Institutional Strengthening of the Biological Weapons Convention”. Submitted by Panama	BWC/CONF.IX/WP.48 [بالإنكليزية فقط]
Engaging the Next Generation in Global Biosecurity: Proposals for strengthening youth participation in the Biological Weapons Convention. Submitted by Kenya and Panama	BWC/CONF.IX/WP.49 [بالإنكليزية فقط]
Biological and Toxin Weapons Convention Article X Compliance Mechanism for the 9th Review Conference. Submitted by the Republic of Azerbaijan on behalf of the Group of the Non-Aligned Movement and Other States to the BWC	BWC/CONF.IX/WP.50 [بالإنكليزية فقط]
International Activities of Global Partnership Member Countries related to Article X of the Biological and Toxin Weapons Convention 2022-2017. Submitted by: Canada, Co-Sponsored by: Belgium, Denmark, the European Union, Finland, France, Germany, Ireland, Italy, Japan, Jordan, Mexico, the Netherlands, Norway, Portugal, Spain, Sweden, Switzerland, the United Kingdom of Great Britain and Northern Ireland, and the United States	BWC/CONF.IX/WP.51 [بالإنكليزية فقط]
Efforts of the Kyrgyz Republic in enhancing implementation of the Biological Weapons Convention: Peer Review Exercise under EU Council Decision 97/2019 in support of the Biological Weapons Convention. Submitted by the Kyrgyz Republic	BWC/CONF.IX/WP.52 [بالإنكليزية والروسية فقط]
Proposals for the Final Document of the Ninth Review Conference of the Biological and Toxin Weapons Convention (BTWC): Intersessional Programme, Implementation Support Unit and Science and Technology. Submitted by the Republic of Azerbaijan on behalf of the Group of the Non-Aligned Movement and Other States to the BWC	BWC/CONF.IX/WP.53 [بالإنكليزية فقط]
Proposals for the Final Document of the Ninth Review Conference of the Biological and Toxin Weapons Convention (BTWC): Final Declaration. Submitted by the Republic of Azerbaijan on behalf of the Group of the Non-Aligned Movement and Other States to the BWC	BWC/CONF.IX/WP.54 [بالإنكليزية فقط]

العنوان	الرمز
Simulation and table-top exercises as a tool to enhance preparedness and response: Example from the ASEAN Regional Forum (ARF). Submitted by the Philippines	BWC/CONF.IX/WP.55 [بالإنكليزية فقط]
International cooperation, assistance and exchange in the use of biological sciences and technology for peaceful purposes. Proposal for the establishment of a Cooperation Committee. Submitted by the Republic of Azerbaijan on behalf of the Group of the Non-Aligned Movement and Other States Parties to the BWC	BWC/CONF.IX/WP.56 [بالإنكليزية فقط]
Proposal for inclusion in the final document of the 9th Review Conference of the Biological Weapons Convention on establishment of an Ad Hoc Working Group. Submitted by Pakistan	BWC/CONF.IX/WP.57 [بالإنكليزية فقط]
Military biological activities of the US and Ukraine on the Ukrainian territory in violation of the Biological and Toxin Weapons Convention (BTWC). Submitted by the Russian Federation	BWC/CONF.IX/WP.58 [بالإنكليزية والروسية فقط]
Certain measures by the Russian Federation in the implementation of Article X of the BTWC in 2022-2017 Submitted by the Russian Federation	BWC/CONF.IX/WP.59 [بالإنكليزية والروسية فقط]
Proposals to Improve Biological Security and Enhance Confidence-Building Measures under the Biological and Toxin Weapons Convention. Submitted by the Russian Federation	BWC/CONF.IX/WP.60 [بالإنكليزية والروسية فقط]
Advocating Responsible Biological Research: the Tianjin Biosecurity Guidelines for Codes of Conduct for Scientists. Submitted by China and Pakistan. Co-sponsored by Brazil and North Macedonia	BWC/CONF.IX/WP.61 [بالإنكليزية والصينية فقط]
Proposals to Enhance Confidence-Building Measures Participation by Step-by-Step Approach. Submitted by Japan, co-Sponsored by Australia, Germany, Malaysia and Republic of Korea	BWC/CONF.IX/WP.62 [بالإنكليزية فقط]
For the sake of all mankind. Submitted by Guyana	BWC/CONF.IX/WP.63 [بالإنكليزية فقط]
Strengthening Cooperation among States Parties and Relevant International Organizations in Response to Deliberate Spread of Infectious Diseases. Submitted by Japan, co-sponsored by the Netherlands and the United Kingdom	BWC/CONF.IX/WP.64 [بالإنكليزية فقط]
Draft Terms of Reference and Rules of Procedure toward the development of a BWC Science and Technology Advisory Process. Submitted by North Macedonia	BWC/CONF.IX/WP.65 [بالإنكليزية فقط]
Summary record (partial) of the 1st meeting	BWC/CONF.IX/SR.1
Summary record of the 2nd meeting	BWC/CONF.IX/SR.2
Summary record of the 3rd meeting	BWC/CONF.IX/SR.3
Summary record of the 4th meeting	BWC/CONF.IX/SR.4

العنوان	الرمز
Summary record of the 5th meeting	BWC/CONF.IX/SR.5
Summary record of the 6th meeting	BWC/CONF.IX/SR.6
Summary record of the 7th meeting	BWC/CONF.IX/SR.7
Summary record of the 8th meeting	BWC/CONF.IX/SR.8
Summary record of the 9th meeting	BWC/CONF.IX/SR.9
Summary record of the 10th meeting	BWC/CONF.IX/SR.10
Summary record of the 11th meeting	BWC/CONF.IX/SR.11
Summary record of the 12th meeting	BWC/CONF.IX/SR.12
Summary record of the 13th meeting	BWC/CONF.IX/SR.13
Summary record of the 14th meeting	BWC/CONF.IX/SR.14
